

#أبوي_أحسن_من_الملك

الخبر:

الحكم بالحبس سنة على الأردنية آثار الدباس بتهمة إطالة اللسان حين قالت في مشاجرة مع امرأة أخرى #أبوي أحسن من الملك.

التعليق:

أي محكمة هذه التي تعتبر هذه الكلمة إطالة لسان وتعديا؟! وإذا كانت القاضية شيما سنجق رئيسة هيئة القضاء تعتبر أن الملك حقا فوق أبيها فهي مناققة ولا شك. وقد جاءت الصفحات المتتالية من أبناء الأمة الأخيار بأن المرأة محقة في ما قالت، وأن المحكمة ظلمتها. وهذا ما دل عليه الوسم #أبوي_أحسن_من_الملك في شبكة التواصل الإلكتروني.

المستهجن حقا أن يكون الحكم لمدة أقصاها ثلاثة أشهر لمن يسب الذات الإلهية أو يتناول عليها، فهل يعتبر الدستور أن الملك فوق رب العزة سبحانه وتعالى؟!!

إن اتصال الملك بالسيدة آثار الدباس وطمانتها وتقدير موقفها والثناء عليها ليس كافيا لتحقيق العدل المنشود، فالعدل لا يمكن أن يتحقق ما دام هناك تفريق بين الراعي والرعية، وما دام هناك أصحاب ذوات وسادة. ولن يتحقق العدل إلا إذا خلت المحاكم من القضاة المنافيين "مسّاحين الجوخ" الذين يظنون أنهم بهذه الأحكام الجائرة وهذه الأفعال البغيضة يخدمون الفئة الحاكمة فيحافظوا على كراسيهم أو يرتقوا على ظهور الناس ويترفعوا على حساب مظالمهم.

مقارنة هؤلاء بالخلفاء الذين كانوا يقعدون بين يدي القاضي في مظلمة لا يسمحون للقاضي أن يميزهم عن خصومهم أو يحاييهم، مقارنة هؤلاء الروبيضات بأولئك القمم الشامخة من نافلة القول.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. يوسف سلامة - ألمانيا